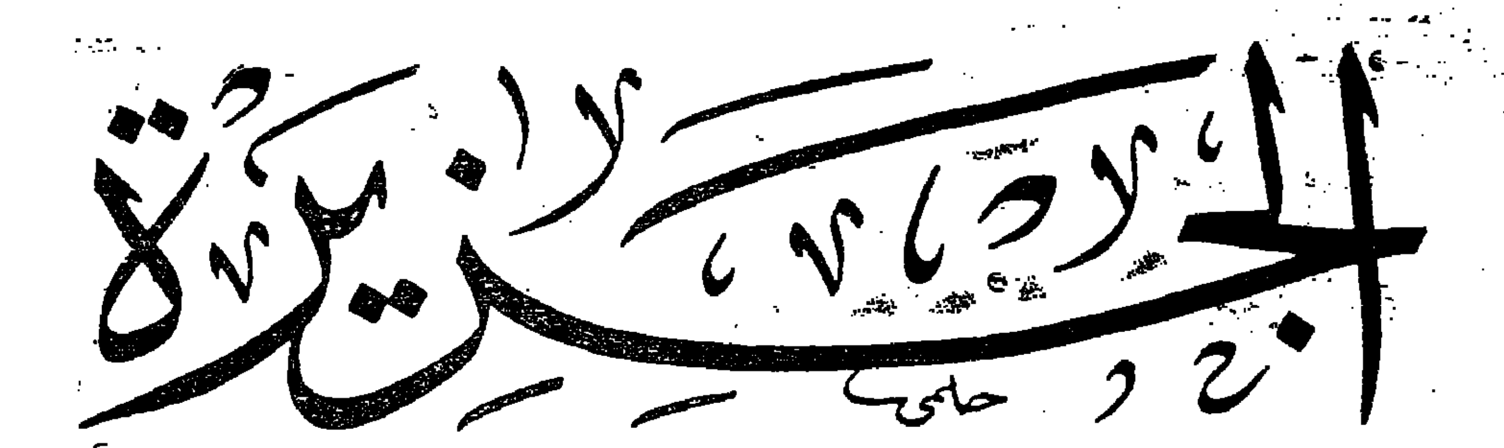
العدد ٦٣٥

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٣٥٦

٤ ايار ١٩٣٧



قيمة النسخة قرش سوري

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق « شارع رامي »
صندوق البريد ٣٣٤ رقم التلفون ١٦ : ٢٠
برقيا : الجزيرة دمشق

هل يلتهم البترول استقلال سوريا ؟!

ادرؤا الفتن بالحزم وحسن التدبير

وادفعوها بالاخلاص المجرد والنية الحسنة

تجتاز البلاد الآن ادق مراحل حياتها واخطرها فيجب السهر على هذا الدور والحذر الشديد لما قد يعترضه من عقبات وعثرات والقضاء على كل مؤامرة او دسيسة تحاك ضد سلامة البلاد ووحدتها واستقلالها

دفعني لكتابة هذه المقدمة الاخبار والاشاعات التي تتناقلها الالسن عن لجوء بعض اصحاب الغايات والمطامع لنشر الدعاوة الانفصالية في الشمال وبذر روح الاستقلال الاداري في دير الزور والجزيرة وغيرها ، ولكنني اعلق امالا على جهود حكومتنا الحاضرة للقضاء على امثال هذه الاعمال الشائنة التي قد تصادف قبولا لدى بعض السذج والبسطاء فتخدعهم مظاهرها الخلابة وتسدل المطامع والغايات ستارا كثيفا على قلوبهم وابصارهم .

واني ارى ان الحزم وحسن التدبير هما الكفيلان لقطع دابر امثال هذه الخراجات التي قد تزعزع بناء الوطن وتهز دعائمه

وان الاخلاص المجرد والنية الحسنة هما الوسيلتان لتبرير كل عمل صارم تقوم به الحكومة لتثبيت دعائم البلاد ودفع كل خطر يهدد مصالحه ووحدته ...

لهذا فانني انتظر من الحكومة السورية والسلطة الافرنسية ان لا تسرعا في منح اى امتياز يكون سببا لحدوث ما نكره حدوثه وواسطة لاضطرام نار خامدة تتخلل النفوس المشبعة بالاغراض والغايات .

وخير لسوريا ان تبقى فقيرة مستقلة وان تردم ابار الذهب الاسود مستعمر الشعوب من ان تورط في منح امتيازه لشركات اجنبية استعمارية تسلبنا حق الاستقلال والحرية الى الابد لقاء دريهمات جئتمونا بهذا الاستقلال فلا تستبدلوه بالاستعمار . ولا تنتظروا السكوت والوضوح من كل ذي ضمير حي يخشى الله والتاريخ .

وفي هذا ابلاغ لقوم يعقلون .

ابو بحر

اهانة دوق وندسور

في كتاب « التتويج »

المحامون يقيمون الدعوى على المؤلف مطالبين بالتعويض

نيويورك — عرض كتاب « التتويج » لمؤلفه المستر (جيوفري دنيس) للبيع في الولايات المتحدة

ويقول الناشرون ان الغرض من الكتاب هو ان يكون غرضا منصفا لمعنى الديمقراطية البريطانية في القرن الماضي في علاقتها بالملك وما من احد يستطيع ان يقرأ الكتاب دون ان يدرك خيبة امل المؤلف التي يشاطره اياها الملايين من مواطنيه بسبب ظروف التخلي عن العرش او دون ان يشعر انه عامل الدوق اوف وندسور باقصى ما يمكن من الانصاف

وكان قد اذيع امس ان الناشرين البريطانيين قد استردوا الكتاب من السوق على اثر احتجاجات وكلاء الدوق اوف وندسور

لندن — تقول وكالة روتر ان الين داوفرى وكلاء دوق وندسور قد اقاموا الدعوى على وليم هينامان الناشرين وعلى المستر جيوفرى مؤلف كتاب « التتويج » مطالبين بتعويض مالي من اجل القذف

ضرورة مكافحة الامية بسوريا

الى رجالات السياسة . الى خدمة الوطن

ضرورة انشاء جمعية لتعليم الاميين في القرى

لجأت الى مزرعة بمرج الغوطة انشد الراحة من ضوضاء المدينة ، واخبار السياسة والرياسة الى حيث ترتع المواشي وتزقزق الطيور ويهينم النسيم ، عاقدا مع نفسي هدنة الا افكر في شيء آخر يخرج عن التمتع بلذة الطبيعة .

بيد اني لم البث ان شعرت باني احاول عبثا حينما ظننت بان عزلة الجسم تضمن عزلة الفكر ، ذلك لان العزلة تأتت للجسم فلا تشمل العقل الذي من شأنه البقاء تحت نفوذ المؤثرات العامة وربما هذا ما حدا بالشاعر ان يقول :

ليس يخلو المرء من ضد ولو

حاول العزلة في رأس جبل

فقد شاهدت بعد اميال قليلة من دمشق الباسمة قوما هم اخواننا وقوام كياننا سواء كانوا من الحضر او من البدو لا يزالون اقرب للبشر في عهد نوح منهم الى المعاصرين المتمتعين بخيرات الطبيعة والكهرباء ؛ بل اشد انحطاطا وجهالة من اجدادهم في عهد ملوك غسان النازلين بالغوطة ، الذين عاصروا صدر الاسلام . رأيت هذا كله فاذا بالراحة التي جئت انشدها هنا تفر من امامي واذا بالقلم الذي حسبت اني تركته بيروت يطير الى ما بين اصابعي ، وكيف لا وقد واجهت مشهدا من مشاهد الامية المتغلغلة في هذه المنطقة ، يضحك ويبكي دراكا وشر البلية ما يضحك : فقد اتاني شاب من قرية كبيرة مجاورة فكلمني « معربا » وزدد على مسامعي كلمات « ورددت » وبودي واود . » مما جعلني اوقن ان الزائر من طلبة العلم ، وما لبثت ان تأكدت الامر اذ كاشفني بانه على وشك السفر للازهر ، وصادف اني كنت اكتب عقد ضمان لرجل آخر فحسبت حساب الاستاذ الزائر وجربت ان يكون العقد صحيح اللغة ثم كانت دهشتي عظيمة حينما كلفت الاستاذ ان يقرأ للضامن ما كتبت ، فرأيته يتعثر ويتلعثم مما جعلني اشفق عليه من الخجل واستعيد الورقة معتذرا بان خطي مما لا يقرأ بسهولة !

وكان من الطبيعي ان اذكر لهذه المناسبة لجنة تعليم الفقراء في القرى التي تألفت ببيروت وافتقدها ، وكان من البديهي ان اود (على لغة هذا الطالب) لدمشق ولسائر سوريا ، ان يكون لها لجن تحذو حذوها في مكافحة الامية بين الفلاحين والبدو الذين لهم على رجالات العاصمة وكبريات المدن الشامية مثل حق الضعيف على القوي .

• • •

قبل ست عشرة سنة تألفت ببيروت لجنة تابعة لجمعية المقاصد الخيرية ، يشير اسمها الى غايتها : « تعليم فقراء المسلمين في القرى » ، وقد نجحت هذه اللجنة نجاحاً مطرداً فأصبح عدد مدارسها سنة ١٩٣٢ ثماني وعشرين مدرسة ، وسنة ١٩٣٥ خمس وخمسين مدرسة ، فيها ما ينوف على ٣٠٠٠ تلميذ وتلميذه ، وبلغ دخل اللجنة بمقتضى البيان الذي اصدرته منذ عامين ٥٠ ١٣٥٢٧٢ غرشاً ذهبياً ، اجتمع لديها من تبرعات المحسنين ، ولا سيما رئيس اللجنة الوجيه الكبير عمر بك الداعوق ، ومن المعاونات التي اسدتها اليها جمعية المقاصد الخيرية ، ودائرة الاوقاف

البقية على الصفحة « ٣ »

لجنة تعليم فقراء المسلمين في القرى
التابعة
لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

كتاب مفتوح الى المطران مبارك

بمناسبة تاييده لهجرة اليهود الى لبنان

لبنان لم يكن لك وحدك لتهبه الى من تشاء

يا صاحب السيادة :

اصرنا الصمت الطويل ، واخذ بانفاسنا الصبر الممض بلغ السيل الزبى ، ولم يبق في قوس الصبر منزع اردنا ان نصبر ولكن مرارتنا كادت تنفطر . وددنا ان نصم الاذان ، ولكن افئدتنا كادت تنفجر .

لنتكلم ، يا صاحب السيادة ، لانا حقا نقول . فالخطاب الذي القيتموه في كنيس اليهود ، قبل سفر البطريرك الماروني الى ايطاليا ، آلم انفسنا ، وجرح عزتنا ،

لاننا لم نعلم ، ان اصدقاء الامس ، قد تحولوا الى اعداء اليوم

لاننا لم نفهم ، ان اولئك الذين مددنا اليهم يد الصداقة ، يوجهون الينا السهام المغموسة بالدم .

لاننا لم نعرف ، ان اولئك الذين ذاق ابناء هذا الوطن الممزق ، الامرين في سبيلهم ؛ يبذلون الجهد في اخماد انفاسه والقضاء على بقية باقية من حياة تتردد التي صدره

نعم يا سيادة المطران ؛ لم نكن ندرك ان اؤلئك الذين ، قدمنا دماءنا لارضائهم ومزقنا قلوبنا ؛ لسرورهم ، وحطمنا صدورنا لحبورهم ؛ قد قاموا يناصبوننا العداء ، واصرحون بان : ارض لبنان تكفيكم وتكفي اليهود ، وانه منذ زمن طويل وصاحب الغبطة البطريرك يخدم هذه الفكرة وبامره تواصلون السعي لدى اولياء الامور كما يأتي اليهود في الى لبنان . وان وجود اليهود في فلسطين ، جعلها محسودة من العالم باسره ، لان العالم يئن من الازمة الاقتصادية ، ولا وجود لها في فلسطين ، وقد شعر المتعصبون بالحسد ، فكان جوابهم نكران الجميل ، والمذابح والطرد

فلسطين الدامية قد انقلبت الى جنة نعيم ؟

اود لو اصدقكم يا صاحب السيادة ! وان اكذب عيني التي تقرآن ، صباح كل يوم ، فواجع دامية ، متتالية ؛ في الارض المقدسة ، في سبيل البحث عن الرغيف :

اود ان اكون كاذبا ، وان افرح نفسي ؛ بان اسمع منكم ؛ ان بلادي العزيزة فلسطين الارض المطهرة ؛ قد تحولت غدرانها الى ذهب . وترابها الى فضة نضرة .

ولكن ، يا للاسف ؛ ذلك خلاف الواقع .

لان اليهود قد خربوا كل شيء

اليهود ؛ يأتون الى لبنان ؛ ومنها الى سوريا ؛ ليحطموا ما بنيناه . وليهدموا ما انشأناه .

اليهود . . . اولئك الذين شردوا مئات من العائلات العرب في فلسطين .

اولئك الذين يريدون القضاء على العروبة ، في سبيل ارض الميعاد .

اولئك الذين وبذلنا دماءنا في واهوائنا سبيل وقف سيل طغيانهم ، فما زادوا الا عتواً ، يعاضدهم الاستعمار من خلفهم ؛ يلقون العطف منكم ، والتشجيع بكلماتكم ، ويأتون الى لبنان يستثمرون خيراته ، بينما السكان الذين رفعوا صرح مجدكم ، يموتون من البطالة ؛ ويتضورون من الجوع .

اليهود الذين تناسوا كل شيء ، في سبيل ارض الميعاد ، ويتحولون الى لبنان الارض العزيزة التي تغذت من رفات اجدادنا ، وسقيت بدماء شهدائنا ، ونمت على هامات ابطالنا ، ليطردونا منها ؟!

نعم ! ولكنه ليس بالسهم الاول تسددونه الى صدورنا .

فقد ذهب في الماضي خليل معتوق بارشادكم ورأيكم ، الى باريس ، يوم كان الوفد المفاوض هناك ، ليعكر عليه صفوه ؛ وليحافظ على لبنان وكيانه ، وكان لكم ما اردتم ، فبلغنا الاهانة وسكتنا .

وضعنا وقراً في اذاننا ، ولم ننصت لضم الاقضية الاربعة الى لبنان ، كي لا يرتفع اصوات اذناب الاستعمار بالصراخ ، وان الاقلية المارونية — حبيبة فرنسة — تضطهد ، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كانت ويا للاسف ان ازداد كرمكم على حسابنا ، فدعوتم اعداءنا لاحتلال منازلنا .

* * *

يا صاحب السيادة ! تعال بنا نردد الماضي :

« ها هي دمشق مضربة ، اطفالها يتشردون في الشوارع ، الجند مسلحون بالبارود ، محموزون بالسلاح ، يصوبون الى هذه الاجساد البريئة سهام النقمة ، الكل في خشوع ، تحت الرهبة والمنون يسود .

« ها هي تسالت ، انهم يتقدمون ، انهم يرفعون بايديهم الصغيرة احجاراً ، يناضلون بها الجند ، الى الامام يهتفون ، الرصاص يدوي ، الاجسام تتساقط كورق الخريف هزته الرياح العاتية ، هذا طفل يموت ، وشاب يقضي ، ويافع يهلك .

« انصت لزئير الرصاصات ، هي الارواح تطير الى بارئها ؛ تشكو عنف الظالم ، وقوة المستعمر الذي يحاول ان يلعب في مصير هذه الامة التاعسة ؛ التي ارادت السلام ، فلاقت الذل والاضطهاد .

هاهي الجنائز تسير الى المقابر تترى .

البقية على الصفحة « ٤ »

اخبار وحوادث

كتاب الشهبندر والحكيم الى المجاهدين

لجنة الاستقبال تقرر يوم ١٤ أيار لعودة المبعدين

تلقى المجاهدون السادة : الشيخ محمد الاشمر ، وعبد القادر آغا سكر ، وعبد القادر القواص كتاباً من الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر والوطني الكبير السيد حسن الحكيم هذا نصه:

حضرة الاخوان الافاضل السادة الشيخ محمد الاشمر عبد القادر آغا سكر عبد القادر افندي القواص ، دام مجدهم :

تناولنا رسالتكم الكريمة فشكرنا لاخواننا المجاهدين نبيل شعورهم وخالص وفائهم واذا ما ذكرنا ايام الجهاد يلذ لنا دائماً ان تذكر ما كان لاخواننا فيها من اعمال خالدة وتضحيات باهرة ، بارك الله فيكم وحفظكم لامتكم ذخراً وفخراً .

لا بد وانكم تعذروننا في عدم امكان تصفية مصالحنا التي توطدت في هذه السنين الطويلة في وقت قصير بيد ان العواطف التي ابدتها الامة نحونا في برقياتها ورسائلها التي لا يحصرها عد تضطرنا الى مسارعة زيارتها والتمتع برؤية اخواننا فيها مدة قصيرة نرجع بعدها الى تسوية علائقنا والعودة الى البلاد نهائيا ومتى ورد الجواب المنتظر من عطوفة سلطان باشا والاستاذ سعيد بك حيدر لا نتردد في تحديد الميعاد الذي نؤمل ان لا يتجاوز اواسط شهر ايار القادم وفي الختام نعود نكرر شكرنا لكم ولجميع اخواننا في الجهاد ونرجو منكم ان تنوبوا عنا بالاعم خالص تحياتنا المشفوعة بجزيل الاحترام والله تعالى يحفظكم ويرعاكم

عبد الرحمن الشهبندر

حسن الحكيم

تقرير يوم عودة المبعدين ١٤ ايار

عقد مندوبو اللجنتين الشعبية والمجاهدة اجتماعا مساء امس في دار المجاهد السيد زكي الركابي فقرأت الكتب الواردة من الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والقائد العام سلطان باشا الاطرش والمجاهد الوطني السيد حسن الحكيم عن يوم حضورهم مع بقية اخوانهم المجاهدين ثم استعيدت النقاط الرئيسية لبرنامج الاستقبال الذي قررته اللجنة في جلسة سابقة ايضا على ان يسطر السيدان الدكتور سيف الدين المأمون وعبد القادر القواص بالنيابة عن اللجنة كتابين الاول الى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والسيد حسن الحكيم والثاني الى سلطان باشا الاطرش يعلمانهما فيها محتوى قرار اللجنة عن يوم الحضور في الوقت المقرر وفقا للبرنامج الذي اعدته اللجنة لهذا الفرض

مشروع تجزئة فلسطين

معلومات جديدة عن كيفية التقسيم

القدس تصبح عاصمة الدولة العربية بدلا من عمان

نشرت الزميلة الفرنسية لاسيري نص البرقية التالية الصادرة عن القدس:

تؤكد الاخبار الواردة الى هنا الاشاعات المتعلقة بتوصيات اللجنة الملكية لحل مشكلة فلسطين . وكل شيء يدعو الى الاعتقاد بان البلاد ستقسم الى منطقتين ، بل الى اكثر.

وقد صرح احد زعماء العرب الذين قابلوا المستر كوبلاند (احد اعضاء اللجنة الملكية) ان غزه وبئر السبع وحبرون ويافا والقدس وبيت لحم ونابلس وطولكرم ستكون في المنطقة العربية ؛ على ان تعطي القدس وبيت لحم نظاما اداريا مستقلا .

ويدير هذه المنطقة حاكم انكليزي ، يساعده مجلس استشاري مؤلف من ممثلي جميع الطوائف وسيضم القسم العربي الى شرقي الاردن ، وتصبح القدس عاصمة بدلا من عمان .

اما الدولة اليهودية فتكون عاصمتها ل ابيب ؛ وتمتد على الشاطىء بين يافا وحيفا ، والى الغرب حتى خط السكة الحديدية ، وتشتمل على مرج ابن عامر وبيسان مقاطعة طبريا .

وستؤلف منطقة يهودية صغيرة حول يافا حتى تضم المستعمرات اليهودية المبعثرة مثل ريشون لزيون ونيس زيونا ورهوفوت واكرون غيديرا

واخيرا تتألف منطقة ثالثة من حيفا الى عكا ، بما فيها الناصرة وصفد وتكون هذه المنطقة ذات نظام يشبه نظام الدومينيوم ، ويعيش فيها العرب واليهود جنبا الى جنب .

وينص مشروع اللجنة على تبادل السكان بين المناطق المختلفة .

وتقول دوائر لندن السياسية ان الحكومة البريطانية ستدعو العرب واليهود لتأييد هذا المشروع فاذا رفضوه فرضته عليهم فرضا .

اما الان فان العرب واليهود متفقون على رفضه ، مما يهدد باثارة قلاقل خطيرة .

...

التحقيق في قضية المظفر ببيروت

توقيف ٤٧ شخصا من الحزب السوري القومي

قال مراسلنا البيروتي :

انصرف مدعي عام الاستئناف الى درس اوراق قضية عبد العزيز بك المظفر التي وردت مساء الجمعة من بغداد

وقد وجد حضرته من الضرورة التعمق في الدرس فارسل يطلب من الدائرة التشريعية في المفوضية العليا بعض اوراق اضافية تتعلق بمذكرة المفوضية رقم ٣٢ المفسرة باتفاق تبادل تسليم المجرمين وعند ورود هذه الاوراق يبت حضرته في طلب اخلاء السبيل وفي مسألة تسليم المظفر الى الحكومة العراقية

قضية الحزب السوري

اما التحقيق في حادث الحزب السوري القومي فقد تطور في هذين اليومين اذ رأينا الاستاذ جورج مراد يواصل التحقيق مع الاستاذ انطون سعاده بصورة مستمرة تكاد تستغرق اكثر وقته.

وقد علمنا ان التحقيق مع الاستاذ سعاده لا يتناول قضية واحدة من قضايا الحزب بل شؤون الحزب بصورة عامة وعلاقاته مع الخارج بصورة خاصة

توقيفات عديدة

وقد رأينا حضرة الاستاذ الفرد بك ثابت مدعي عام الاستئناف يهتم بهذه القضية في اليومين الاخيرين اهتماما كبيرا . فقد جاء حضرته ظهر امس الى السراي وقابل معالي رئيس الوزارة وباحثه في مسألة الحزب السوري القومي وفي الاجراءات التي تجريها النيابة العامة بهذا الصدد

وعلمنا ان ٤٧ شخصا من المنتمين للحزب اوقفوا في بعيدات مختلفة واوقف عدد آخر في بيروت والقضاء يلاحق هذه المسألة بجد ونشاط

بلاغ وتحذير من مكتب الحج

داعية هندي يبني كعبة جديدة

ويقلد مشاعر الحج في جميع مظاهرها بالهند

تلقينا من جناب رئيس مكتب الدعاية للحج بمكة المكرمة النداء التالي :

ايها المسلمون الكرام !

هل أتاكم نبأ خصم قد اعتدى من كرامتكم ، واهان حرمتكم ، وتعدى على دينكم ، ولم يبال بشخصياتكم ، وراح يعبث في الارض فساداً ، يحرم الحلال ويحلل الحرام ؛ بل افترى على ربكم وغير شريعة نبيكم ، واحدث في الاسلام حدثاً لم يسبقه احد اليه ، ولم يعول متجم قبله عليه ، اذ لم يكن في المسلمين من يقبل حجتهم او ينظر اليهم ، وكانوا انور بصيرة ، وافطن الى الحيلة ، وامعن في التفكر ، واقرب الى الحق والى طريق مستقيم .

ذلكم الذي نحدثكم عنه رجل خرج في الهند منذ سنوات يدعى « احمد زمان » من مدينة حيدر آباد ، لم يكتف باضلال نفسه واضلال من اتبعه ، حتى وجد من تغاضي المسلمين عنه ما شجعه على المضي في ضلالته . ومن تهاونهم في حقوقهم ، ما زين له الافتراء على ربكم والافتيات على نبيكم ، فأحدث لنفسه بلداً اسماها « مكة » ، وقلد مشاعر الحج في جميع مظاهرها . ثم دعا اعوانه واتباعه الى الحج في بلاده . وترك الحج الى بيت الله المحرم « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

ولا غرابة ان يجيب دعوته من طمس الله على نفسه . وران على قلبه ما اكتسبه فباءوا بغضب من الله ولهم عذاب عظيم .

واذا كان للمسلمين ان يعجبوا فعجب فعل الحكومة القائمة هناك حيث قد سهلت لهذه الضلالات خطتها . وعبدت لهم سبلها وذللت لهم سلوكها فانقصت من اجر السكة الحديدية وخفضت من مصاريفهم لاقامة شعائر افكهم وكذبهم (اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون)

فالى اخواننا المسلمين وكافة الموحدين عموما والى علماء اهل الهند خصوصا نزجي اليهم ما يحدث تحت ابصارهم حتى لا يتسع الخرق على الراقع ولا ينفث المضللون سمومهم اكثر مما هو واقع فمن العيب على المسلمين الا يوجد لامثال هؤلاء دافع والى الحكومة الرشيدة التي للمسلمين امل كبير فيها . وللبلاد المقدسة نظر عظيم اليها ان تلتفت الى بؤرة هذه الضلالات فتردمها والى خيمة الفساد فتقوضها . وان تكف عن مساعدة من نصب نفسه للدين عدوا وللمسلمين خصما ألدا .

والى المفترى نفسه نوجه نظره الى عظمة ربه . وقوة خالقة . تلك القوة القادرة على ان تبعث عليه عذابا من فوقه او من تحته . او يخسف الله به الارض . او يأتيه من العذاب ما يريح المسلمين من شروره وعنائه (الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب)

الامير شكيب

جاء في كتاب من عطوفة الامير شكيب الى احد اصدقائه يقول فيه: في آخر نيسان سأسافر الى مرسيليه وفي ٦ ايار اركب البحر ان شاء الله الى بيروت فعنواني من ١٥ ايار فصاعدا يكون (الشويفات جبل لبنان)

عودة النداء

استلمنا العدد الاول من الزميلة النداء البيروتية لصاحبها الاستاذ الكبير السيد كاظم الصلح فكان يحق عددا ضخما يستحق الاعجاب والتقدير لما تضمنه هذا العدد الممتاز من المقالات الاجتماعية والسياسية فنهنئ الزميلة بعودتها الميدان الجهادة الصحفي

هل يسافر جميل مردم الى انقره؟

جهود الاصيل للتقريب بين تركيا وسوريا

اذاع راديو استنبول امس الاخبار الآتية:

استنبول — ادب امس وزير العراق المفوض في تركيا مأدبة عشاء ساهرة على شرف الوفد العراقي حضرها مئة من كبار القوم

وكان مسيو بونسو سفير فرنسا قد اقام على شرفه بعد ظهر ذلك اليوم حفلة شاي ، ويقال ان مسيو بونسو اتصل اتصالا وثيقا بالوزير العراقي

وتؤكد جريدة « صون بوسته » ان السفير الفرنسي بحث الى المفوض السامي في بيروت بمعلومات مفصلة عن الحلول التي اقترحها معالي وزير خارجية العراق لحل قضية الاسكندرونه كما بعث اليه ايضا برأي وزارة الخارجية التركية في الامر

ورغم تكتم الاندية السياسية التركيه فالمرجح ان الدكتور الاصيل حمل زميله الدكتور اراس على القبول بمفاوضات غير رسمية يتولاها في انقره رئيس الحكومة السورية للوصول الى تفاهم في هذا السبيل

وتقول جريدة « اقشام » في عددها الصادر في هذا الصباح ان وزير خارجية العراق سيجتمع في بيروت بالكونت دي مارتيل وفي دمشق بجميل مردم بك لاطلاعهما على نتائج مساعيه في انقره وانه لا بد عندئذ من زيارة رئيس الوزارة السورية الى انقره لدرس الموقف على ان تبدأ المحادثات قبل ٢٠ نوار الحالي ليمكن الوصول الى اتفاق او الى تنظيم مذكرة مشتركة تقدم الى عصبة الامم في جلسة ٢٤ الجاري لارجاء القضية ريثما يصل الفريقان الى تسوية مرضية

اصرار الترك على مطالبهم

وتقول « الاهرام » بصدد محادثات جنيف ان الاتراك لا يزالون على تشددهم في المفاوضات وهم يلحون بان يطلق على اللواء اسم (هاتاي) وان تنقطع كل علاقة قضائية لسوريا باللواء وان لا يكون لرئيس جمهورية سوريا حق اصدار العفو في اللواء وان لا تكون السياسة الخارجية من حق دمشق بصفة نهائية بل يعهد بها الى سوريا بصفة وصاية محدودة الوقت والمدة وان يحتفظ اللواء بحرية ابرام جميع المعاهدات التجارية وغيرها التي تهم اراضيه وحدها دون تدخل سوريا ان الفرنسيين يرفضون بحزم ان يسلموا بهذه المطالب

اضراب المساجين

قال مندوبنا الخاص

لا يزال مساجين قلعة دمشق مضربين عن الطعام وقد حاولت ادارة السجون لاقناعهم عن العدول فلم تفلح فاخذت بتفريق السجناء ووضعت بعضهم في غرف منفردة وقد علمت ان خمسة منهم نقلوا الى المستشفى لسوء حالتهم الصحية من تاثير الاضراب عرفت منهم السيدين حسني الحلاق ومحي الدين منصور ، فنلفت انظار اولي الامر الى هؤلاء التعساء فتشملهم بعطفها ليستفيدوا من العفو الاخير الذي سيصدر قريبا

مسيو بوشيد

انتهت امس مدة خدمة مسيو بوشيد في مديرية الامن العام في المفوضية العليا وسيغادرنا في ١٢ الجاري .

بلدية منبج

صدر مرسوم جمهوري باسناد رئاسة بلدية قضاء منبج التي كان يشغلها السيد محمود نديم الفار الى تركيا الى قائمقام القضاء .

القنصلية التركية

تنفي علاقتها بالدعاة

تلقينا من سعادة قنصل الجمهورية التركية بدمشق التصحيح التالي :

جاء في نشريات الصحف المحلية انه اكتشفت جمعية بدمشق تعمل لبث الدعاية التركية ذات صلة بالقنصليات فبادرنا للاذاعة بان قنصلياتنا سواء في سورية ام في لبنان لم تكن تعهد لفرد او جماعة بعمل ما في هذا الباب وان تلك الاخبار مكذوبة .

قنصل الجمهورية التركية بدمشق

ـ فتحي دنتي ـ

الجلسة الخامسة للمجلس النيابي

المعارضة تبدأ بـ ٢٠ صوتا وتنتهي باربعة

الانتخاب في اللاذقية والجبل، حملة على قانون المخاتير

في الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ افتتحت جلسة المجلس النيابي الخامسة وتغيب عن الجلسة ٢٠ نائبا ، وجناب رئيس الوزراء وكان بقية الوزراء يتناوبون في الدخول الى قاعة المجلس والخروج منها.

شكر الزعيم الشهبندر والحكيم

وبعد صدق الضبط دون اعتراض قال لرئيس انه تلق كتابا من الزعيم شهبندر ومن حسن بك الحكيم يبلغانه فيه شكرهما وشكر رفاقهما المبعدين للنواب على ما ابدوه من عطف واهتمام بشأن المبعدين ويرغبون اليهم ان يتقبلوا هذا الشكر مشفوعا بالاحترام .

البرقيات والعرائض والتقارير

ثم قرأت الاوراق والبرقيات الواردة

ثم تلت تقارير النواب .ومنها تقرير يطلب تخفيض الضرائب ووضع تشريع يحفظ حقوق العمال وتعيين اطباء سيارين للجزيرة وتعبيد بعض الطرق .

تصديق المراسيم الاشتراعية

وصعد الى المنبر السيد احسان الشريف مقرر لجنة الداخلية وتلى المراسيم التي صدقتها اللجنة مبتدئا بمرسوم احالة القرارات الادارية المميزة من اللاذقية وجبل الدروز على مجلس الشوري .

قوانين الجبل واللاذقية

فسأله السيد فائز الخوري عن التشريع الذي يجري تطبيقه في اللاذقية وجبل الدروز وهل هو الراهن المنفذ اليوم فيها ام التشريع السوري وقال رئيس المجلس ان قرار المفوض السامي يضم هاتين المنطقتين صريح بان الانظمة المحلية يتخذها المحافظ اما القوانين الاشتراعية السورية فهي التي ستكون نافذة فيها-

وقال لقد سألت سابقا هذا السؤال ولكن الحكومة سهت عنه .

جواب الكيالي

فرد وزير العدلية بان المنطقتين لما تم انضمامها من مدة قريبة لم تجد الحكومة بدا من درس القوانين النافذة فيها والمخالفة للقوانين السورية ثم اتخاذ المراسيم الاشتراعية لسراية هذه القوانين في المنطقتين .

فقال السيد فائز الخوري : ان الذي فهمته من جواب الوزير هو ان المنطقتين خاضعتان للتشريع السابق اي ان القوانين التي نشرت فيهما لا تزال هي النافذة والحكومة آخذة باعداد لائحة للتأليف بينها ، وانه لا يجوز للحكومة ان تنفذ في المنطقتين تشريعاً سورياً غير منشور فيهما أي ان القوانين النافذة هناك هي التي سبق ، واعلنت وفقاً للقواعد الحقوقية ؛ وتشريعنا لا يزال غير نافذ فيهما ولا يجوز تنفيذه ، فهل هذا صحيح ؟

فقال الوزير هذا الصحيح وقال السيد فايز الخوري انه اكتفى بهذا الجواب ؛ وقال رئيس المجلس : ان كل قانون سبق هناك نافذاً الى ان يعدل او يلغى ثم قبل المرسوم بالاجماع .

قرض الحبوب في دمشق وحلب

وتلي مرسوم عقد قرض لبلديتي دمشق وحلب بمائتي الف ليرة لمكافحة المجاعة وسأل الفتيح عن توزيع القرض فرد الشريف انه وزع على بلديتي حلب ودمشق وسأل الرئيس الوزير الجابري عن البلديات التي استفادت من هذا القرض ، فقال : انه يقدم المعلومات في الجلسة القادمة .

ثم تكلم عن خطر المجاعة وارتفاع اسعار الحبوب وقال ان القرض استفادت منه بلديات دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية .

وحبذ الحفار العمل واقترح شكر الداخلية والمحافظة عليه وطلب العجلاني تأجيل البحث ريثما يأتي الوزير بجميع المعلومات لا سيما لانه لا يجوز عقد قرض عام الا بقانون فقال وزير الداخلية انه يوافق على تأجيل البحث ولكن ليس هذا بقرض بل هو فتح اعتماد

ووقف السيد مكرم الاتاسي لتأييد زميله العجلاني وطلب تاجيل البحث ولكن الحفار اصر على تسجيل الشكر وتعجيل البحث رغما عن ان وزير الداخلية كان لايعارض في التاجيل

منير العجلاني — اصر على طلبي واطلب طرح اقتراحي على التصويت .

لطفي الحفار — اؤيد ماقلته واطلب الموافقة على المرسوم الاشتراعي وعلى شكر الحكومة ومحافظه دمشق الممتازة .

الرئيس — لدينا اقتراح النائب الاستاذ لطفي الحفار واقتراح الدكتور منير العجلاني وبما ان اقتراح النائب العجلاني جاء قبل الاقتراح الثاني فانا اطرحه على التصويت .

وطرح اقتراح العجلاني على التصويت فحاز ٢٢ صوتاً وقد شاهدنا بعض النواب يترددون برفع الايدي وعند قرأة اسماء النواب الفردي لم يستنكف وى اربعة اشخاص هم الدكتور العجلاني والعرفي وطراد الملحم ومكرم الاتاسي وقد اعترض السيد الاتاسي على تسجيله سالفا بينما هو مستنكف .

فقال الرئيس — انا اعتبر الاستنكاف مخالفة .

وسأل المقرر عما اذا كان الوزير يريد تأجيل البحث بالمراسيم الاشتراعية حتى يستعد للاجوبة اللازمة في جلسة اخرى فقال الوزير رأيت التأجيل لاستحضر الاوراق المتعلقة بها الا اذا كان المجلس لصوت دون ان يطلب ايضاحا فنحن نشكره .

ثم تليت المراسيم الاخرى واولها مرسوم بتوحيد مجلسي تأديب المفوضين والشرطيين ومرسوم تعديل بشأن لجنة فحص الشرطة فصدقا .

موعد الانتخابات

في اللاذقية والجبل

وقرأ مرسوم بزيادة كلمة السويداء واللاذقية على المادة ٥٦ من قانون الانتخابات فسأل السيد فائز الخوري عن موعد اجراء الانتخابات هناك فاجاب وزير الداخلية ان هناك اسبابا اجلت الانتخابات وقد زالت الان تقريبا منها مشكلة الجبل وعدم عودة المبعدين وغير ذلك وقد زالت الان هذه العقبات ومن المنتظر اجراء الانتخابات قريبا وقد يحضر نواب المنطقتين في هذه الدورة التي او تليها

المناقشة في قانون المخاتير

ثم تلي مرسوم باستبدال بعض الالفاظ في مادتين من مواد قانون انتخاب المخاتير فحميت الجلسة واشتدت ، واشترك في المناقشة معظم النواب وكان اول من تكلم الاستاذ العرفي ، فالسادة : المصراني والزرزور والفتيح وطراد الملحم وحكمة الحكيم ومحمد خير عقيل والبارودي وقد طلب معظمهم ان لا يكون من حق القائم مقام ان يعين من لم يحرز الاكثرية ويترك من احرزها ، وروى السيد محمد خير عقيل كيف عين في قضاء النبك مختار احرز صوتين فقط ورجح على من احرز ١٤٥ صوتاً فأوضح الامر البارودي قائلا انه توسط بالامر واصلح ذات البين فرد عليه عقيل قائلا ان هذا الحادث غير الذي توسط لحله فرجع البارودي عما قاله .

وقال وزير الداخلية ان الاكثرية ارتاحت لتنفيذ هذا القانون ووظيفتنا اصلاحية اجتماعية ايضاً فاذا كانت بعض القرى لم تمارس الانتخاب بعد فانا نريد ان نعلمها ممارسة الانتخاب ، ولكن هناك اخطاء في التنفيذ وقد اعلنت الوزارة انها مستعدة لسماع الشكوى والرجوع عن كل خطأ ونحن مستعدون لمعاقبة من خرج على القانون من رجال الادارة .

فطلب العرافي ان تكون للاكثرية القول الفصل لا للقائم مقام فقال الوزير انه ابلغ المحافظين والقائمقامين من ان يختاروا مختارين ممن حازوا الاكثرية وانه سيدقق في الشكاوي الواردة الى المجلس للمناقشة في الموضوع ثم قررت الاكثرية قبول المرسوم ولم يوافق على قبوله السيد وهبي العجيلي الذي كان احد المعترضين عليه فقال الشريف ان العجيلي وافق على قرار اللجنة بصفته من اعضائها وخالف الآن فاجاب الرئيس اذا وافق هناك فله ان يخالف هنا والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل فحصلت ضجة في المقاعد الخليفة ودعا الرئيس لاعادة النظام فقال الحفار ليس لعضو في اللجنة ان يبدي ايضا على قرارات اللجنة الا اذا كان مخالفا لها فقال الرئيس ليس هذا بوارد في النظام الداخلي وقال الحفار بانه موجود فاحتكم بالرجوع الى النظام الداخلي

وعند مطالعة النظام لم يعثر على نص كهذ

لماذ نشرت معاهدة العراق في بيروت

وسأل السيد الفتيح عن اسباب نشر المعاهدة العراقية في بيروت وقبل موعدها بيوم فاجاب وزير الداخلية انه يستغرب هذا النشر قبل موعده وسيحقق في الامر

وفتحت الجلسة على ان تعقد في الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء .

الطرود البريدية المهملة

ابلغت الدوائر ذات الاختصاص ان الطرود البريدية الخاضعة لرسوم جمركية اذا وضعت في المهملات لسبب من الاسباب تباع بالمزاد العلني بواسطة دائرة البريد

ضرورة مكافحة الامية

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

الاسلامية ، ودائرة المعارف اللبنانية . ولاادري كم بلغ بالتدقيق بعد ذلك عدد مدارسها ، ولادخل صندوقها ، انما الذي علمته بسرور ان خدمات اللجنة لم تقتصر على طائفة دون اخرى من المسلمين بل انتثرت مدارسها في المناطق الشيعية والدرزية اسوة بالسنية ، فجمعت بذلك الشمل الذي بدده الزمان وقربت بين الشيع الاسلامية عدا انها ربطت بين اطراف المسلمين بلبنان فعرفتنا نحن البيروتيين بقرى مثل صديق وراشكيده وباشتودار ماكنا لنحسب انها في غير تركستان لو رددت من قبل على مسامعنا اسماؤها وجعلت سكان هذه القرى تتحرر وتعتز برابطتها مع مسلمي بيروت . وكان من آثار هذه اللجنة ايضا بناء مسجدين في قريتي كفريا ومكسه بالبقاع .

دعتني اللجنة لتفقد مدارسها. فشعرت باسف يتسرب الى نفسي . ولماذا مع ان كلا كنا نلقاه من استقبال حافل وازدحام من شانه ان يبعث السرور؟

— اسفت لانني تمنيت لواني مانسحبت من عضوية اللجنة في عهد تاسيسها فاحظى الان اسوة بسائر اعضائها الكرام بمفخرة هذه الخدمات الجلى

. كنا منذ ايام في قرية الصويرة بالبقاع تحدق بانظارنا الى تلميذ من طلبة مدرستها وقد اعتلت مائدة لصغر سنها والقت خطابا ممتعا واذا باحد اهل القرية ينحني علي ويقول لي والسرور يطفح فؤاده : اترى ؟ لقد كنا قبل ست سنين اذا تلقينا رسالة من احد او امرا من الحكومة نقصد الى مجد عنجر لفك رموزها !

وفي الواقع فقد اعجبني من آثار اللجنة انها لم تقتصر على مكافحة الامية بين الجنسين فتيان وفتيات، بل تعهدتها ايضا بالتربية وعنيت بتعليم المتخرجين بعض القضايا التي تحتاج اليها كل قرية فقد استمعنا الى فريق منهم يتلون مااستظهروه من صور حجج وعقود وصكوك

واما اعتراف اهالي تلك القرى بجميل اللجنة واما محبتهم لرئيسها واخلاصهم لحضرته فحدث عنها ولا حرج . ولا بدع فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

كل هذه الذكريات مرت بخاطري وانا نزيل الغوطة والمرج ، اراقب الجهل المستفحل فيهما ، فبدا لي انه من المستحب — ونحن في دور الانشاء — ان اقترح على محبي الانسانية ، ومنهم من شغل بحق السنين الماضية في تحرير الوطن ، وارجو بعضهم ان يتخلى الى البعض الآخر عن السياسة ، ويعنوا بخدمة الوطن التي فيها اساس الانشاء ، فيكافحوا الامية في القرى وبين سكان البادية ، ويعمدوا الى تأليف جمعية على مثال لجنة تعليم الفقراء المسلمين في القرى ببيروت ، شعارها قول الرسول (ص) : «لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم» .

الزرقية محمد جميل بيهم

البرقيات الخاصة والعامة

اخر اخبار الحرب الاسبانية

مدريد — واصل العصاة ضرب العاصمة فذهب عدة ضحايا وضربت الطيارات الجمهورية مواقع العصاة في جبهة اراغون وضربت بارجة حربية مهولة الهوية طيارة «آفرانس» المسافرة بين مراكش وتونس فلم تصبها .

بلباو — شن الوطنيون غارة مضادة في منطقة دورانغو وانزلوا خسائر فادحة بالعدو وضربت الطيارات الوطنية مدينة بلباو والقرى المجاورة . وقد القت عدة طائرات ثلاثمائة قنبلة على غلسكا الواقعة على مسافة ١٢ كيلو مترا من بلباو .

سلامنكه — واصل الوطنيون زحفهم بعد احتلالهم غرنيكا وقد اسروا اربعمائة رجل وغنموا كمية كبيرة من المعدات الحربية .

— هربت الفيالق الثلاثة عشر المدافعة عن غرنيكا وعن بلباو التي وصل الوطنيون الى مسافة عشرين كيلو مترا منها .

انكلترا تقرر تقديم اسطولها لاخلاء بلباو

لندن اول نوار — قالت الاوساط الرسمية ان الحكومة البريطانية قررت تقديم اسطولها لاخلاء بلباو من الاهالي . وتعتقد الحكومة البريطانية ان العصاة لن يتدخلوا ضد عملية اخلاء بلباو وان تكن حكومة سلامنكه لم ترسل حتى الان ردها على المذاكره الاخيرة التي ارسلها اليها الممثل البريطاني .

١٥٠٠ جندي الماني يصلون الى اسبانيا

وتؤكد المصادر الحكومية الخبر القائل بان ١٥٠٠ متطوع الماني نزلوا في سان سابستيان يوم الاثنين وكان يلبسون ملابس الجيش الوطني . وقد سافروا حالا الى الجبهة

استمرار ابحاث مؤتمر الغاء الامتيازات

مونترو — توصل اعضاء اللجنة العليا في الاجتماع الذى عقدوه امس الى البت نهائيا في قضية تعيين القضاة الاجانب في المحاكم العليا ١٨ منهم قاضيا اجنبيا ، و ٦١ قاضيا في المحاكم الابتدائية منهم ٤٠ قاضيا اجنبياً . وقد حاول احد الاعضاء المطالبة بتعيين بعض القضاة الروس في المحاكم المختلطة لانه يوجد في مصر خمسة آلاف روسي وليس لهم اي ممثل في وظائف الحكومة ، ولكن اقتراحه رفض بعد مناقشة قصيرة .

المانيا بحاجة الى قرض خارجي لتسلحها

موسكو — كتبت جريدة «ازفستيا» السوفياتية مقالا عن المباحثات التي تجري الان لعقد مؤتمر اقتصادي عالمي تشترك فيه المانيا . وقالت ان حكومة الريخ شعرت بعجز كبير وارتأت عقد قرض خارجي لتواصل تسلحها . ولكن المصارف الكبرى في لندن وباريس ونيويورك رفضت معونتها مما دفع المانيا الى الموافقة على الاشتراك في مؤتمر اقتصادي عالمي ليطمئن اصحاب المصارف الى نواياها ويمنحونها القرض الذي تحتاج اليه .

قائدا الغواصتين

يزوران دمشق وبعلبك

سافر امس قائد الغواصتين الفرنسيتين وبعض الضباط والجنود على سيارات عسكرية الى بعلبك ودمشق لزيارتهما وسيعودون من هذه النزهة ظهر غد

عيد الفصح

يصادف اليوم عيد الفصح المجيد لدى اخواننا مسيحيي الشرق وقد عطلت لهذه المناسبة الدوائر الحكومية أعاده الله على البلاد وهي رافلة بالعز والسعادة .

هكذا من الاصل

العدد ٦٣٥

الثلاثاء

٢٣ صفر ١٣٥٦

٤ ايار ١٩٣٧

الجزيرة

السنة الخامسة

بدل الاشتراك

عن سنة

ليرة عثمانية ذهبا في الداخل

ليرتان عثمانيتان في الخارج

للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

التعليم الديني في المدارس

من هم مدرسو الدين ؟ التعليم العلماني

بعد ان بينا لزوم العناية بدرس الدين ، وان الاسلام لا يمنع تطبيق الحياد الديني على النحو المتقدم، نحب ان نبحث قليلا عن دروس الدين الاسلامي ، فنبين وضعيتها الحاضرة، وكيف ينبغي ان تكون محور التعليم في المدارس التي تكون اكثريتها اسلامية .

اما عدد الساعات، فترى انها قليلة جدا بالنسبة للحاجة ، اذ يبدأ التلميذ من السنة الاولى وليس عليه اكثر من ساعات ثلاث للقرآن والديانة ، ولا يزال هذا العدد يتناقص حتى يصبح ساعة واحدة في السنة السادسة ، لا للديانة وحدها ، بل للقرآن والديانة معا ! اي انما يصيب درس القرآن الكريم خمس وعشرون دقيقة في الاسبوع ، بينما نرى دروسا اخرى ليس لها شيء من القيمة . تزيد ساعاتها اضعاف ساعات القرآن والدين

ولو ان الامر اقتصر على نقص الساعات المخصصة . وكان المعلمون المعهود اليهم تدريس القرآن والدين متشبعين بالروح الاسلامية . مطبقين لاحكام الدين على انفسهم . مطلعين على نصيب من العلوم الاسلامية ؛ لربما كان لنا بعض السلوى والعزاء ، ولكننا الى جانب نقص عدد الساعات المخصصة للقرآن والديانة . نرى اكثر المعلمين الموكل اليهم تدريسهما كأنهم لا يمتون الى الاسلام بصلة ما . اذا القيت نظرة على احدهم حسبته امرأة في ثوب رجل . وان بحثت عنه في الليل . وجدته اما بين الراقصات والمومسات . او خلف موائد الميسر والشراب! واذا اصغيت الى حديثه . وجدته اما مترنحا بلذة الخمر . او متغزلا بوصف معلمه ، او داعيا الى نبذ الدين والاخلاق . متفلسفا ، بتفسير معنى اللادينية والعلمانية في المدارس ! هذا هو المعلم الذي عهدت اليه الامة تعليم ابنائها! لا تعليم الحساب والجغرافيا والاشياء فقط . بل تعليم القرآن والدين والاخلاق !

والى جانب هذا الفريق الضخم من المعلمين . فريق آخر اخف ويلا على الامة . ولكنه مع ذلك لا يصلح لتدريس الدين بحال ما ؛ اذ هو مهمل لفروض الاسلام الاساسية اولا ، وجاهل باحكام الشريعة غير متشبع بروحها ثانيا ، فكيف يحق لمثل هذا ان يدرس اخطر الدروس شأنا في حياة الامة ؟

والى جانب هاتين الفرقتين الكبيرتين ، اقلية ضعيفة من الشبان ، قد خالطت بشاشة الايمان قلوبهم ، واطلعوا على شيء من الاحكام الشرعية فهم محافظون على فروض الله ، منتهون بقدر الامكان عما نهى الله ، تراهم في مدارسهم يبثون الروح الاسلامية في نفوس الاطفال ، ويسوقونهم الى الصلوات في اوقاتها . ولكنهم بعملهم هذا قد اغضبوا الاكثرية ، ونصبوا انفسهم لعدائها وتهكمها ومقاومتها ، وكم رأينا من المديرين ، من يعارضون ما يقوم به هذا النفر الصالح من المعلمين ، ولو استطاعوا لمنعوهم عن المضي في دعوتهم الى الله . واي تأثير لهذا النفر الصالح اذا كان ما يبنونه يهدمه غيرهم ويبني على انقاضه مبادئه الفاسدة ؟

ومما يزيد المسلم اسىء أن الدروس التي تلقى على طلاب دار المعلمين ، وهم الذين سيعهد اليهم تربية اطفال الشعب ، مشبعة بروح العلمانية المعادية للاديان كلها . فالمدرسون ـ لا نقول كلهم بل جلهم ـ هم انفسهم قد عشقوا حضارة الاجنبي بما فيها من خير وشر، فامتزج عشقها بلحمهم ودمهم وأصبحوا يعتبرون الاسلام عثرة في سبيل الرقي والتقدم . فاذا رأوا مؤلفي الغرب ينهجون منهج العلمانية في التعليم والتأليف ، لانهم وجدوا دينهم لا يوافق العلم والمدنية . قلدوهم في رأيهم ، وقاسوا الاسلام على غيره من الاديان ، وأكبوا على كتب التربية يترجمونها للطلاب ، ويلقونها عليهم ، وهم يرون جميع ما جاء فيها صحيحاً لا غبار عليه ، لملائمته للروح التي استحوذت على تفكيرهم وعقيدتهم ، وأما الطلاب المستمعون ، فاكثرهم ممن تعهد من الشباب ، قد نشأوا نشأة جافة لم تبلها قطرة من الاسلام ؛ فشبوا وأفكارهم متسممة بما درسوا وتعلموا ونشأوا عليه ، ودخلوا دار المعلمين وأفكارهم مستعدة لقبول كل طعن في الدين وأهله ، فيسمعون من المدرسين العلمانية وانتقاد الاسلام والطعن بمبادئه ، فتغير عقولهم السخيفة بهذه الطفولة غير المعقولة ، وتفسد أفكارهم بهذه السموم الفتاكة في جسم الأمة ، ويخرجون من دار المعلمين وهم ألد اعداء الاسلام ، وأشد انصار العلمانية الخاسرة ، ويستلمون زمام تربية الاطفال الغافلين ، ويطبقون عليهم ما درسوا من المبادىء الباطلة ، والنظريات المنقوضة ، فينشأ تلاميذهم مثلهم ، وهكذا يسري الداء في جسوم الامة بسرعة عظيمة مخيفة ، إذ لا تمضي سنتان مثلا إلا وقد ضعف التمسك بالاسلام والفضيلة أضعافاً مضاعفة ، وعليه فلا نكون مبالغين إذا قلنا بأن المدارس الرسمية ـ بوضعيتها الحاضرة ـ أضر على الاسلام من المدارس التبشيرية نفسها !!!..

« يتبع » شباب محمد

الجنرال هوتنزيجر

(في دير الزور)

سافر فخامة الجنرال هوتنزيجر القائد الاعلى لجيش الشرق الى جهات دير الزور لحضور حفلة افتتاح معرض الربيع الذي سيقام هناك تحت اشراف فخامته نهار غد .

...

كتاب مفتوح

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

هام الشباب ، يقذفون الارواح رخيصة لانها في سبيل الحرية تشرى .

الهياج يسود . النفوس منعمة بالخوف الدهشة استولت على العقول ، فامسكت تفكيرها ، وعلى الاجسام ، فاسبلت عليها رداء الذعر . المستعمر يتمادى في طغيانه . الشباب يجود بالنفوس . يقدم كل يوم ضحايا جديدة . تدل على تمسكه بالعقيدة دفاعه عنها الموت في سبيلها

انها عقيدة الحرية ، تلك التي لا تنمو الا اذا سقيت بالدماء . ولا تزهر الا اذا رعتها ارواح الشهداء ولا تثمر الا باجساد الابرياء.

« امة تريد استقلالها ، واستقلال يؤخذ ولا يعطى ، فحق على شبابها ، ان تكون دماؤهم مدادا لصك هذا الاستقلال »

اما راعتك ، هذه الصورة . ياصاحب السيادة ، الم تمسك عليك قلبك ، فيخفق رحمة لتلك الارواح التي ماتت في سبيل هذه القطعة من الوطن .

اتريد ان تعيد هذه المذابح على تراب هذه الارض المقدسة ؟.

ان كرسي مجدك ، مدين لهذه الارواح ،!..

ان لبنانك واستقلاله ، قام على جثث هؤلاء الشهداء ،

ان ارضك التي تدعو الاعداء لاحتلالها جبلت بدماء هؤلاء الابرياء ،

اذكر ياصاحب السيادة و واعطف قليلا نحو الماضي البعيد ... ماذا رأيت ؟ هنالك جريمة بشرية كبرى لا تزال تجوش الامها في القلوب ورمزها الدامي يتحلى به صدر كل مسيحي؟! فهل سمح لك ضحيتها ان تعقد الان هذا الصلح مع المجرمين على حساب الوطن واهله ام نكاية بالمسلمين ؟! ...

ان لبنان لم يكن لك وحدك لتهبه الى من تشاء واذا كان لسيادتك منه من نصيب فمقدار مايحوط بكرسي السيادة... وتكرم ياصاحب السيادة فاورني من اتباعك واجدا ناله بعض ما نالنا نحن في سائر ايام جهادنا ؟!..

بل دفعنا وحدنا الغرم فاذا بكم تربحون الغنم فات شهداؤنا فاذا بكم تبنون على هاماتهم صرح مجدكم .

زهقت ارواح شبابنا، فاذا بكم تسترحون على تلك الاجساد المضرجة بالدم الطاهر قريري العين، مطمئني البال؟!.. وتصرحون لليهود انكم ترحبون بهم ، وتنعتوننا نحن معشر العرب بناكري الجميل . فيالمأساة ياصاحب السيادة

ان القلوب التي نبضت بحبكم في الماضي، لا تزال تخفق في صدورنا، وان النخوة التي دفعتنا لمعاضدتكم ، في القديم . لا تزال تلهب في رؤسنا . وان الدماء التي دفعتنا لرفع الاصوت في تأييدكم ، لا تزال تجرى في عروقنا ، فلا تمزجوها بالكراهية ، ولا تلقوا طياتها بذور البغض

حنين فكجي

من شباب الاتحاد الوطني العام في الجبهة

محاضرة منشيء الجزيرة في ليبيا

يحضرها اعيان طرابلس الغرب وزعماؤها

حمل الينا البريد البرقاوي الزميلة جريدة العدل الصادرة في طرابلس الغرب فالفينا هذه الكلمة التي تنشرها ليقف القراء على شيء من جهود الاستاذ منشيء الجزيرة :

القى حضرة الاستاذ محمد تيسير ظبيان الكيلاني صاحب جريدة الجزيرة الدمشقية محاضرة عن الاسلام في الحبشة ، يوم الجمعة الماضي بعد صلاة العصر حيث غص المكان على اتساعه بجمهور كبير اشترك فيه كل طبقات الشعب المتلهف لسماع المحاضرات شأن الشعوب الناهضة، وكان في مقدمة الجميع سمو الامير سليمان قره مانلي والغراند كوردون يوسف بك خريبش وفضيلة القاضي وسماحة المفتي واعضاء المحكمة الشرعية العليا وغيرهم من الوجوه والاعيان واهل الفضل وصاحب العدل والاساتذة الكمندتور لواجي والكوالير نظميا وشيزارو . وعندما ازفت الساعة الرابعة والنصف صعد على المنبر الاستاذ المحاضر فقدمه للشعب الطرابلسي بكلمة وجيزة نائب المقام محي العدل زكي افندي بانون ، الذي قوطع بتصفيق حاد وبعد تحية المحاضر السامعين افتتح المحاضرة التي قوطعت مرار بالتصفيق وقد تناول المحاضر أهم ماشاهده في رحلته الحبشية عن الاسلام شارحا كل فصل من فصولها شرحا وافيا ودام على هذه الحالة في شرح وتحليل باسهاب لبعض فصول المحاضر الى غاية الساعة السادسة حيث ودع الحضور باسم العروبة وغادر المنبر بين هتاف السامعين واستحسانهم

...